14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأحد 19 يناير 2025 الموافق 19 رجب 1446 هـ - العدد 17819 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

تصنيف ميليشيا الحوثي كمنظمة إرهابية أجنبية.. مسألة تتعلق بأمن الولايات المتحدة والاستقرار العالمي

بقلم معمر الإرياني *

تشكل ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في اليمن تهديدًا عالميًا متزايدًا، حيث تستهدف التجارة وإمدادات الطاقة والأمن الدولي. وبتسليح من إيران، تستغل هذه الميليشيا الممرات المائية الاستراتيجية، وتعطل الشحن، وتزيد من حدة الفوضى الإقليمية. ومن الضروري اتخاذ إجراءات عالمية فورية، بما في ذلك تصنيفها كمنظمة إرهابية.

يواجه العالم تحديًا إرهابيًا متزايدًا تفرضه ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران. وتسعى هذه الجماعة إلى توسيع نفوذها السياسي والعسكري من خلال استهداف التجارة العالمية وإمدادات الطاقة ومصالح القوى الكبرى ونشر الفوضى في المنطقة نيابة عن إيران.

لقد حذرت الحكومة اليمنية ودول المنطقة مراراً وتكراراً من خطورة ميليشيا الحوثي على الأمن والسلم في اليمن والمنطقة والعالم منذ انقلابها في العام 2014، إلا أن هذه التحذيرات تم تجاهلها، مما سمح لخطر هذه الميليشيا بالتصاعد والتأثير على الأمن والتجارة العالمية، خاصة بعد موجة الهجمات الإرهابية التي استهدفت السفن التجارية وناقلات النفط في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، منذ نوفمبر 2023؛ مرتكبة جرائم حرب بموجب القانون الدولي الإنساني، في انتهاك صارخ للقانون الدولي واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

الممرات المائية تحت الحصار

إن الهجمات الحوثية على البحر الأحمر ليست ظاهرة حديثة. ففي عام 2016، أطلق الحوثيون صواريخ على سفينة تابعة للبحرية الأمريكية بالقرب من باب المندب، وهاجموا مدينة المخا بزوارق مفخخة موجهة عن بعد في البحر الأحمر في عام 2017، وهاجموا سفناً سعودية في ميناء الحديدة في عام 2018، وهاجموا موانئ النشيمة بمحافظة شبوة والضبة بمحافظة حضرموت، واستهدفوا ناقلة نفط في ميناء قنا النفطي في شبوة منتصف نوفمبر 2022، وزرعوا مئات الألغام البحرية بشكل عشوائي في المياه الإقليمية، ومنذ يوليو 2023، وسعوا عملياتهم العسكرية ضد السفن التجارية وناقلات النفط باستخدام الزوارق المفخخة والطائرات بدون طيار، مما دفع شركات الشحن العالمية إلى اتخاذ تدابير احترازية مكلفة.

وبحسب تقرير حديث لوكالة أسوشيتد برس، نفذ الحوثيون منذ نوفمبر 2023 أكثر من 90 هجوماً على سفن تجارية وناقلات نفط في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن. وتسببت الهجمات في اضطرابات كبيرة في الملاحة الدولية وزيادة رسوم التأمين والشحن، مما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن، حيث يعيش أكثر من 60 % من السكان تحت خط الفقر، ويحتاج نحو 80 % منهم إلى مساعدات إنسانية طارئة للبقاء على قيد الحياة، بحسب تقارير الأمم المتحدة.

وأصبح تهديد ميليشيا الحوثي تهديداً مستمراً لخطوط الشحن الدولية وتهديداً مباشراً للسلم والأمن العالميين، خاصة بالنظر إلى الموقع الجغرافي الاستراتيجي ودوره في مساعدة طهران على زعزعة استقرار المنطقة وتهديد الأمن الدولي. كما أن سيطرة الحوثيين على مواقع استراتيجية مثل باب المندب، الشريان الحيوي للاقتصاد الدولي الذي يمر عبره أكثر من 12 % من التجارة العالمية، تمنح إيران ميزة غير مسبوقة في السيطرة على مضيقين حيويين.

إيران التي تهدد بالفعل مضيق هرمز الذي يمر عبره نحو 20 % من إمدادات النفط العالمية، ستسيطر على 32 % من التجارة العالمية والنفط إذا استمر الحوثيون في السيطرة على باب المندب، وهو ما سيزيد من رسوم التأمين على الشحن وأسعار النفط ويعطل التجارة بين آسيا وأوروبا ويهدد سلاسل التوريد العالمية ويزيد من التوترات السياسية والعسكرية في المنطقة.

لم تتحول ميليشيا الحوثي إلى تهديد عالمي من العدم، بل بدعم مباشر من إيران التي زودتها بالتكنولوجيا العسكرية المتقدمة والصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار والغواصات غير المأهولة، حيث يمتلك الحوثيون الآن ترسانة من الصواريخ الباليستية بمدى يصل إلى دول المنطقة، كما استخدموا طائرات بدون طيار إيرانية الصنع وغواصات غير مأهولة لتنفيذ هجمات دقيقة على ممرات الشحن الدولية.

من جماعة مسلحة إلى منظمة عسكرية

أشار تقرير حديث صادر عن فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة إلى أن الحوثيين تحولوا إلى منظمة حربية بفضل الدعم العسكري غير المسبوق من إيران وحزب الله، وأنهم تحولوا "من جماعة مسلحة محلية ذات قدرات محدودة إلى منظمة عسكرية، حيث يتوسع نطاق قدراتهم العملياتية إلى ما هو أبعد بكثير من حدود الأراضي الخاضعة لسيطرتهم".

كما أكدت تقارير الأمم المتحدة ودول مثل الولايات المتحدة تورط إيران في تسليح الحوثيين في انتهاك لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك القرار 2216، الذي يحظر تسليح الحوثيين ويعطي الدول الإطار القانوني لتصنيفهم كجماعة إرهابية.

إن التساهل مع ميليشيا الحوثي طيلة السنوات الماضية سمح لها بالتطور كجماعة إرهابية عالمية وتهديد خطير يشبه "السرطان" الذي بدأ ينتشر في جسد النظام الإقليمي والدولي نتيجة سوء التقدير والتعامل معه بالمسكنات والفشل في مواجهة خطره قبل استفحاله.

وليس من المبالغة هنا تشبيه هذه الميليشيا بـ"السرطان" الذي إذا استمر تجاهله وعدم التعامل معه بحزم وبصورة عاجلة وحاسمة الآن وانتشر في الجسد وتقدم فسيكون من الصعب السيطرة عليه والوصول إلى مرحلة نهائية يكاد يكون استئصاله فيها مستحيلا. ولن تقتصر التكلفة على المنطقة بل ستمتد إلى أوروبا والولايات المتحدة التي تعتمد على استقرار خطوط الملاحة الدولية. وسيواجه العالم أزمات اقتصادية وأمنية كبيرة في المستقبل وسيدفع الجميع الثمن.

التصنيف كمنظمة إرهابية

لقد حان الوقت لتبني استراتيجية دولية شاملة لمواجهة أنشطة الحوثيين وضمان أمن وسلامة الممرات المائية الحيوية ودعم استقرار المنطقة والتحرك بحزم للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين من خلال البدء فوراً بتصنيفها "منظمة إرهابية عالمية" وتجفيف مصادرها المالية والسياسية والإعلامية وفرض القيود على التجارة والعلاقات الدولية التي تقيمها بعض الدول معها وسن القوانين التي تفرض عقوبات على قياداتها وتجميد أصولهم ومنع سفرهم.

وبالتوازي مع ذلك تكريس الجهود لدعم المجلس الرئاسي اليمني والحكومة المعترف بها دولياً التي تمثل كافة الأطراف اليمنية لفرض سيطرتها وتمكين مؤسساتها خاصة في المجالات الأمنية والعسكرية والاقتصادية وتعزيز التنمية في المناطق المحررة. بالإضافة إلى ذلك، من الأهمية بمكان متابعة البدائل والوسائل الكافية لتخفيف الأعباء عن اليمنيين في المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيا الحوثي وتعزيز قدرات الأجهزة الأمنية في مكافحة الإرهاب ودعم خفر السواحل وتحسين قدرتها على حماية المياه الإقليمية اليمنية ومكافحة الإرهاب.

إن تصنيف الحوثيين كمنظمة إرهابية يعد خطوة مهمة نحو حماية الأمن العالمي، حيث سيمكن المجتمع الدولي من اتخاذ إجراءات حاسمة لردعهم وتجفيف مصادر تمويلهم وإجبارهم على تسليم أسلحتهم والتخلي عن لغة العنف والإرهاب والعودة إلى طاولة المفاوضات، مع إرسال رسالة قوية لإيران مفادها أن المجتمع الدولي لن يتسامح مع محاولاتها لزعزعة استقرار المنطقة.

لقد أدى قرار إدارة الرئيس جو بايدن في 12 فبراير 2021، بإلغاء تصنيف ميليشيا الحوثي كمنظمة إرهابية أجنبية، الذي اتخذته إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، في يناير 2012، بحجة تسهيل جهود السلام وتخفيف الأزمة الإنسانية في اليمن، إلى نتائج عكسية، حيث شجع هذا القرار الحوثيين على تصعيد عدوانهم وتطوير قدراتهم العسكرية لتهديد العالم أجمع.

إن إعادة تصنيف الحوثيين من قبل إدارة الرئيس بايدن في 17 يناير 2024، عقب الهجمات الإرهابية على خطوط الشحن الدولية، كمجموعة إرهابية محددة بشكل خاص (SDGT)، حرم المجتمع الدولي من أداة ضغط رئيسية كان من الممكن استخدامها لتقييد أنشطة الميليشيا، سواء المالية أو العسكرية. إن تصنيف الحوثيين كمجموعة إرهابية محددة بشكل خاص (SDGT) يعتبر ضعيفا من الناحية القانونية والمالية والأمنية والسياسية مقارنة بالتصنيف كمنظمة إرهابية أجنبية، والتي تصنف على أنها تهديد للأمن القومي الأمريكي ويتم التعامل معها بجدية أكبر بكثير من التصنيف كمنظمة إرهابية محددة بشكل خاص (SDGT).. لقد أعطى تصنيف بايدن الحوثيين مساحة أكبر لتلقي الدعم الإيراني ومواصلة مخططهم التدميري وعزز شعورهم بإمكانية التغاضي عن الجرائم ضد الإنسانية تحت ذرائع سياسية.

لقد أصبحت ميليشيا الحوثي تهديدًا عالميًا لا يمكن التسامح معه، لذا فإن تصنيفها كجماعة إرهابية عالمية ليس خيارًا بل قرار لا يمكن تأجيله وضرورة لحماية الأمن الدولي وضمان استقرار التجارة العالمية.

إن العالم اليوم عند مفترق طرق: إما اتخاذ تدابير حاسمة الآن أو مواجهة عواقب كارثية قريبًا. لقد حان الوقت للتحرك.

* وزير الإعلام والثقافة والسياحة في اليمن

(ألف باء) الصحافة

كمال باوزير

هاهي ذي تهل علينا الذكرى الـ(57) لتأسيس صحيفة 14 اكتوبر لتعود بي الذاكرة الى ماقبل اربعين عاما واكثر.. كيف كانت بدايات التحاقي للعمل بها وتعرفي على (الف باء الصحافة).

لم يكن يدور في خاطري يوما ان اكون فنيا او اعلاميا.. ففي فترة الدراسة كانت لدي ميول لمهن اخرى.. ولظروف خاصة بعد الدراسة وجدت نفسي ادلف مجالات العمل والتحقت في بداية الثمانينيات في عمل فني اعلامي.. ولم اكن ادرك قبل ذلك الوقت عن عالم الصحافة المطبوعة سوى اني ارى اوراقا مطبوعة بحبر اسود ولم اكن مهتما حتى بقراءة الصحف عامة.. وان كنت من متابعي المجلات المصرية واللبنانية حينها او المجلات الخليجية والقصص التاريخية والروائية.. ولم اكن اهتم كم هو الجهد المبذول لتصل هذه المجلات والروايات الى متناول القراء ولم تكن عندي معرفة سياسية للاحداث ومايجري حولنا.

وعند تعييني كفني (صفاف آلي) في المطبعة الصحفية كنت اطبع الخبر او المقال او التعليق او التحليل جملة وسطرا وكلمة وحرفا.. وكان في حينها يكتب في الصحيفة صحافيون كبار.. وكانت خطوط البعض منهم مقروءة بوضوح والبعض الآخر كان يكتب على استعجال.. الى ان تمرست بقراءة جميع انواع خطوط الكتاب والصحافيين..

تعلمت حينها مفردات الكلمات وطريقة كتابتها.. وبدأت اولى خطواتي للتعلم ومعرفة (الف باء السياسة الصحفية الخبرية).. فمرت تحت اصابع يدي كتابات لرؤساء تحرير ومدراء تحرير وكتاب وصحافيين مخضرمين كثر وعاصرت عدة رؤساء تحرير ومحررين وصحافيين ربطتني مع اغلبهم علاقات ود واحترام.. وعايشت عدة ازمات محلية ودولية.

فتعلمت السياسة الخبرية ورأي الحكومة من خلال قيادات صحفية مع الاحتفاظ بالالقاب كالمفقودين (عبدالله شرف وفاروق رفعت ومحبوب علي وعلي فارع سالم وابراهيم الكاف وشكيب عوض واحمد مفتاح وسالم زين وهاشم عبدالرزاق ومعروف حداد ومحمد علي سعد وعصام سعيد سالم رحمهم الله جميعا ومنصور هائل وسالم الفراص (اطال الله في عمريهما) وكثيرين من الصحفيين قد لايتسع المجال لذكرهم والذين تعلمت منهم جميعا كل من خلال موقعه او في الصفحة التي يكتب فيها ولازلت احمل لهم كل تقدير لما لهم علي من فضائل تعلم وادراك لما يحدث محليا واقليميا ودوليا.

اضافة الى اني ادركت الجهد الذي يبذل من قبل كادر فني (عديد) مجهول يعمل طوال اليوم.. من اعداد المادة او المقال الى المخرج الذي يقوم بإعداد شكل الصفحة ومعرفة عدد كلمات كل مادة ليضعها في مكانها الصحيح بالسنتيمتر الواحد على الماكت الاولي.. اضافة الى قسم التصوير او الارشيف الصحفي الذي يقوم بإرفاق كل صورة بموضوعها واقرارها بعد قراءتها من قبل مدير التحرير واجازتها.. والاطلاع عليها من سكرتير التحرير ومن ثم يتم ارسالها الى المطبعة.

وفي المطبعة تبدأ بقسم (الجمع او الصف) الى التوظيب والى التصحيح.. ولاننسى ايضا ان هناك طاقما ليليا في المونتاج وتحضير البليت ومن ثم الى آلة الطبع وتعطيفها وتسليمها الى ادارة التوزيع.. لتصل في الاخير الى القارئ.

وبمناسبة قدوم الذكرى السنوية الـ(57) لتأسيس الصحيفة اتقدم لجميع الزملاء (قياديين وصحافيين وفنيين واداريين) بأجمل التهاني، والتمنيات بالتقدم والازدهار لصحيفة 14 اكتوبر.. والدعوة بالرحمة والمغفرة لمن غادرونا الى الدار الآخرة.. ممن وضعوا وساهموا في إرساء مداميك اللبنات الاولى لتأسيس صحيفة 14 اكتوبر.

علي ناصر محمد يهنئ بذكرى تأسيس صحيفة 14 أكتوبر

علي ناصر محمد *

بمناسبة حلول الذكرى السابعة والخمسين لتأسيس صحيفتكم الغراء، صحيفة "14 أكتوبر" اليومية، في 19 يناير من العام 1968، أتقدم إليكم بخالص التهنئة بهذه المناسبة، متمنيًا لرئيس التحرير، وهيئة التحرير، والصحفيين، والفنيين النجاح والتوفيق في أداء مهامكم الصحفية النبيلة.

لقد مثل تأسيس صحيفة "14 أكتوبر" في العام 1968 بداية العمل الصحفي المواكب لقيام دولة اليمن الديمقراطي الناشئة وإبراز المنجزات التي حققتها الدولة في مختلف المجالات، وساهمت في خلق وعي مجتمعي متفهم لأهداف ثورة 14 أكتوبر المجيدة.

وكانت صحيفة "14 أكتوبر" خلال مسيرتها مدرسة للصحافة تخرج منها العديد من القيادات الإعلامية والصحفية الكبيرة والمؤثرة على مستوى الوطن اليمني، وأسهموا في تنوير المجتمع والاهتمام بقضايا الوطن وهموم المواطن.

ولا يفوتنا بهذه المناسبة الإشارة إلى دور الرواد المؤسسين الأوائل الذين أداروا عمل الصحيفة في ذلك الوقت باقتدار، في ظل ظروف اقتصادية وسياسية صعبة، وبمهنية عالية مقارنة بظروف اليوم، وفي مقدمتهم أول رئيس تحرير للصحيفة عبد الباري قاسم، وكل القيادات الصحفية الذين تعاقبوا على رئاسة تحريرها، والصحفيين والفنيين الذين أداروا الصحيفة في المراحل المختلفة.

كما أتطلع من القيادة الشابة، وفي مقدمتهم رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير محمد باشراحيل، والصحفيين والعاملين في المؤسسة، إلى الارتقاء بنشاط الصحيفة في إيصال رسالتها الإعلامية المنيرة إلى المجتمع.

* الرئيس الأسبق

يوميات

19 يناير .. عيدها وعيدي..

يكتبها / محمد عمر بحاح

تستحق أن احتفل بهذه المناسبة، كل عام. وتنتابني رغبة محمومة للكتابة عنها وقد جرى قطار العمر، عمري وعمرها. فكلانا ولد في نفس تاريخ اليوم والشهر مع فارق في العام، لهذا نحتفل في التاسع عشر من يناير من كل سنة بعيد ميلادها وميلادي كأنا توأم.

والحقيقة أن هذا العشق بمحبوبتي 14 اكتوبر الصحيفة -الثورة ولد في نفسي منذ وقت مبكر من عمري لست أعيه تماماً، لكنه وقع واحسست به، وعشته في وقت لاحق بكل كياني، ولم أسأل نفسي يوماً ؛ لماذا ؟

ثمة أشياء نعشقها حقيقة، كأنها قدرنا المكتوب، الذي يختزل كل ذرة من ذرات حياتنا، ونفني العمر فيه مهما كانت الصعاب والتضحيات، ولو تطلب الأمر أن نموت في سبيلها - المحبوبة - بل أن بعضنا فعلاً قتل واستشهد وهو يمارس هذا العشق، ويدافع عن محبوبته تلك، وبعضنا دخل السجون والمعتقلات من أجلها ومن أجل حرية الكلمة.

لم يكتب لي شرف ان اكون من الجيل المؤسس لصحيفة 14 اكتوبر 1968م عندما صدر القرار الجمهوري بإنشاء المؤسسة والصحيفة التي تحمل نفس الاسم تيمناً بثورة الرابع عشر من اكتوبر التي انطلقت شرارتها من جبال ردفان الشماء، وكان الشهيد عبدالباري قاسم المهندس الفعلي وراء قانون إنشائها، وتولى منصب أول رئيس لمجلس الإدارة والمدير العام للمؤسسة ورئيس تحرير الصحيفة، بالإضافة إلى منصبه وزيرا للإعلام والإرشاد القومي في حكومة السيد فيصل عبداللطيف الشعبي الذي شكل الحكومة الثانية للجمهورية في ابريل 1969 والتي لم تعمر طويلا. بقيام حركة 22 يونيو في نفس السنة، لكنني أدركت الجيل المؤسس وعملت معهم بعد أن التحقت العمل بصحيفة14 اكتوبر في نهاية 1969م. كان عمري حينها لم يتجاوز العشرين تقريباً. يمكن القول انني كنت وزملائي الذين التحقوا بالجريدة في هذا التاريخ أو بعده بقليل نعتبر من الجيل الثاني من الصحفيين الذين تحملوا عبء عملية التحرير والعمل الصحافي طوال سنوات السبعينيات بعد ان أسندت إلينا مهمة إدارة التحرير، وحتى بدايات الثمانينيات من القرن الماضي. وبعضنا واصل العمل حتى التسعينيات ومابعدها..

بالنسبة لي، فقد أحببت العمل في الجريدة، واعتبرتها معشوقتي، واعتبرت لذة الكتابة فيها مثل لذة الحياة، وحولتني خلال وقت قصير من شاب مجهول، إلى كاتب معروف إلى حد ما، والحقيقة أن مهنة الصحافة، خاصة للصحافي الذي يحب مهنته بشغف، تحول حياته إلى مايشبه الزلزال وتغير نمط حياته، ونظام الأشياء، وتتحول إلى نوع من الهجس لايوجد المرء فكاكا منه، ليس طلباً للشهرة، بل انها تتحول إلى نوع من العشق المجنون، بكل ما في الكتابة من دهشة، واشتهاء، وبحث عن الحقيقة، إلى درجة يمكن معها أن تسرق منك حياتك دون أن تدري. وفي تلك الأيام التي امتدت شهورا، ثم سنوات كنا نقضي في مقر الصحيفة أكثر مما نقضيه في بيوتنا، ونكتفي بالقليل من الطعام، والقليل من النوم. ونشارك العمال في شرب الحليب حتى لانصاب بالتسمم الرصاصي، إذ لم يكن هناك مكاتب خاصة بالمحررين، بل كنا جميعاً ؛ إدارة التحرير، والمحررين والعمال والمطابع نتكدس في حيز صغير ضيق في إحدى المطابع القديمة في حافة شريف، قبل أن تنتقل إلى مجمع المؤسسة في السيلة امام الهريش في عهد رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير سالم زين محمد.

كانت الصحافة رغبتي الدفينة منذ المدرسة الابتدائية، وكانت الصحيفة الحائطية أولى محاولاتي في الكتابة، وأولى محاولاتي في السرقات الأدبية، الصغيرة الطفولية. وكنت أرى كل السعادة في نفسي عندما أجد موضوعاً صغيراً لي منشوراً فيها بخط جميل وألوان زاهية، قبل أن ينتقل هذا الوله الطفولي إلى العمل في 14 اكتوبر، فاكتشف كل ما في الصحافة من سحر وأسرار وتعب وجمال وقوة وشهرة وثمن تدفعه في وقت ما من سني عمرك، وصحتك دون أن تشعر، وربما من حياتك، خاصة في بلد لاتضمن فيه التقلبات السياسية، وفي اغلبها تكون عاصفة ودموية !! ومع ذلك، نحبها، نعشقها، صاحبة الجلالة هذه، ونحني لها الرؤوس احتراما، بوصفها صانعة رأي عام، وضمير الناس، وسلطة من نوع ما، حتى وإن كانت سلطة رابعة !! وحتى إن كانت في بلادنا لاسلطة لها على الإطلاق، لكنها تحاول، ولنا أن نشجعها على شرف المحاولة...

في عيد ميلادها السابع والخمسين، وعيد ميلادي الخامس والسبعين، تحية لـ14 اكتوبر ولكل زملاء الحرف والمهنة، الرحمة لمن انتقل إلى الرفيق الاعلى، والبقاء وطول العمر والصحة والعافية والستر، لمن بقي على قيد الحياة، وللأجيال الجديدة من حملة القلم الذين يواصلون هذه المهنة والمهمة النبيلة، لهم جميعا خالص محبتي والاحترام.

مناشدة عتق رقبة

نحن أسرة عياش عبدالله حسن (أم صبري عياش وإخوانه وزوجته وابنته الوحيدة) نناشد أسرة العقيد جلال مبارك حيدرة حسن رحمه الله ممثلاً بولده محمد وصلاح وأحمد وجلال وجميع أسرة جلال مبارك بالعفو والصفح عن ولدنا صبري نناشد فيكم الأخوة الإسلامية ونخوتكم القبلية في هذه الاشهر المباركات بأن تجودوا وتتكرموا بالعفو عن قاتل والدكم العقيد جلال مبارك رحمه الله، ولكم من الله الأجر الكبير والثواب العظيم في الدنيا والآخرة، ومن جاد على شخص بالعفو فكأنما أحيا أمة عظيمة من الناس «ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً» وأسرة العقيد جلال مبارك العولقي أهل الكرم والجود كما هو معهود ومعروف عن عوالق اليمن، نناشد فيكم العروبة والإخاء الإسلامي والنخوة الشبوانية بالعفو عن صبري عياش عبدالله حسن الذي سيواجه حكم القصاص بعد غد الثلاثاء ٢١ يناير فأنتم أهل الجود والكرم.

مقدمو المناشدة

عنهم/ عبدالله عياش عبدالله